أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لأطفالهم

أ.د.محمد معوض إبراهيم
استاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.هويدا سيد مصطفى
أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعميدة معهد الشروق العالى للإعلام السابق
مها عبدالحميد محمد البرادعي

الملخص

المشكلة: تسعى هذة الدراسة إلى التعرف على أهم أنماط استخدام الوالدين– الأباء والأمهات– لمواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقاته المختلفة، مع تحديد إيجابيات وسلبيات هذا الاستخدام على البيئة الأسرية، وتأثيره على توافق أطفالهم نفسيا واجتماعيا فى مرحلة الطفولة المبكرة من (١٢– ١٥) عام.

الأهداف: الوقوف على أهم الاستخدامات والاشباعات المتحققة من استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى وتحديد إيجابيات وسلبيات هذا الاستخدام، وتحديد التوافق النفسى والاجتماعى للأبناء بناء على استخدام أبائهم لتلك المواقع، وذلك بالقياس على المستويات الثلاث المختلفة.

نوع ومنهج الدراسة: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة، ودراسة ظروفها المحيطة بها.

العينة: وتنقسم إلى عينة الدراسة الميدانية الأولى الخاصة بالوالدين وهم (الأباء والأمهات)، ويبلغ قوامها ٢٠٠ مفردة مقسمة إلى ١٠٠ مفردة من الأباء و١٠٠ للأمهات، وعينة الدراسة الميدانية الثانية وهى تمثل عينة المجتمع البشرى من الأبناء قوامها ١٠٠ مفردة فى مرحلة المراهقة المبكرة من (١٢– ١٥) عام مقسمة بين الذكور والإناث.

الأدوات: استمارة الاستبيان الأولى الموجهه للوالدين من إعداد الباحثة، واستمارة الاستبيان الثانية الموجهه للأطفال فى مرحلة المراهقة المبكرة.

النتائج: نتائج الدراسة الميدانية الأولى الخاصة بالوالدين: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس أسباب استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف النوع (الأباء– الأمهات)، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأباء ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. أما نتائج الدراسة الميدانية الثانية الخاصة بالأطفال: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على الجانب النفسى لهم، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على حياتهم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: أنماط الاستخدام، ومواقع التواصل الاجتماعي، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي.

Patterns of Parents' Usage of the Social Networking and

Its Relation to Their Children Social and Psychological Adjustment

Problem: This study seeks to identify the most important patterns of Parents' use of the social media sites and their different applications; defining as well the positives and negatives of these uses on family setting and children adjustment socially and psychologically at the early childhood stage aged (12- 15) yrs. old.

Objectives: Standing on the most important uses and gratifications achieved by parents' use of thee social media sites, defining also positives and negatives of these uses, Defining children social and psychological adjustment due to their parents' use on three levels' measurement.

Study Type& Method: This research is belonging to the qualitative (descriptive) type of researches, as it counts on the survey method in its two field parts.

Sample: The field sample is divided into two samples as follows: A sample of fathers and mothers consists of 200 items divided into 100 fathers and 100 mothers. A sample children consists of 100 items of early adolescents aged (12- 15) yrs.

Instruments: A Questionnaire Form directed for parents, A Questionnaire Form directed for early stage adolescents.

Results: The Field Results Concerning Parents: The results indicate that the most important sites and applications used by parents are the facebook 98.5%, then the What's Up in the second rank 95.5%, followed by YouTube 78.5%. Results also indicate that the most important patterns used by parents for the social media sites are the Mobile 100%, then the iPad, then the personal laptop or computer, Parents' participation in these social media sites ranges from one year and above 90.5%, The Field Results Concerning Children: The most common disputes are accusing parents of not fulfilling their parental duties, There is lack of warm friendly atmosphere between parents and their children, and The social media sites affect children in the school dimension as there is maladjustment towards school.

المقدمة:

بما أن هذا العصر هو عصر الثورة المعلوماتيه والتكنولوجية، التى قامت على إلغاء الحدود ونشر للثقافات المختلفة بلا قيد أو تحكم، ومن أهم إرهاصات هذة الثورة هو انتشار مواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقاته المختلفة، حيث لعبت تلك المواقع دورا ملموس فى واقع الحياة الأسرية، وجاء هذا الدور كإفراز طبيعى لانخفاض تكاليف الاشتراك فيه وكذلك سهولة التواصل مع الآخرين بشكل سريع ومريح، خاصة مع توافر هواتف الجيل الخامس التى أتاحت إمكانية الاشتراك فى تلك التطبيقات والمواقع بشكل مجاني، كما أعطت تلك المواقع فرصة لحرية التعبير واتساع أفق التواصل.

مشكلة الدراسة:

تسعى هذة الدراسة إلى التعرف على أهم أنماط استخدام الوالدين (الأباء والأمهات) لمواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقاته المختلفة، مع تحديد إيجابيات وسلبيات هذا الاستخدام على البيئة الأسرية، وتأثيره على توافق أطفالهم نفسيا واجتماعيا فى مرحلة الطفولة المبكرة من (١٢- ١٥) عام.

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على أهم الاستخدامات والاشباعات المتحققة من استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى وتحديد إيجابيات وسلبيات هذا الاستخدام.
٢. تحديد التوافق النفسى والاجتماعى للأبناء بناء على استخدام أبائهم لتلك المواقع، وذلك بالقياس على المستويات الثلاث المختلفة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية العلمية:

أ. وجود ندرة فى الدراسات التى تناولت استخدام الآباء والأمهات لتلك المواقع وتأثيرها على توافق أبنائهم نفسيا واجتماعيا وفقا للبعد النفسى والاجتماعى والمدرسى والأسري.

ب. الوصول لنتائج تخدم الوالدين (الأباء والأمهات) فى معرفة ما تؤول إليه الحياة الأسرية فى ظل تلك المستحدثات وفقا لنتائج علمية توضح توافق أبنائهم نفسيا واجتماعيا وفقا لهذا الاستخدام.

٢. الأهمية العملية:

أ. مخاطبة المؤسسات القائمة على تقديم تلك الخدمات بالتوعية الإيجابية للأباء والأمهات فى إطار المسئولية المجتمعية تحت إشراف من الدولة ومؤسساتها المختلفة.

ب. عقد العديد من الندوات النقاشية مع الأباء والأمهات عن أهم الإيجابيات والسلبيات التى يلقونها جراء هذا الاستخدام، وتوظيفها بالصورة السليمة التى تخدم الأسرة.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي:

١. دراسة مريم نومار (٢٠١٢)[٣] بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره فى العلاقات الاجتماعية: دراسة على عينة من مستخدمى موقع الفيسبوك فى الجزائر". تهدف هذة الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية فى العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمى موقع الفيسبوك فى الجزائر، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين والملاحظة، واتخذت المنهج الوصفى منهجا للدراسة والعينة العمدية فى الحصول على المعلومات. ومن أهم النتائج التى توصلت لها الباحثة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون منذ سنة إلى ثلاث سنوات ٥٢,٥٧%، ويقضى ٢٧,١٦% منهم أكثر من ثلاث ساعات فى استخدامهم للموقع، وتشير النتائج أن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع من مرتين إلى ثلاث مرات فى اليوم بنسبة ٤٢,٦٤% ويفضل ٦١,٥% منهم الفترة الليليه لاستخدامه، وتأتى من أهم الدوافع والحاجات التى تكمن وراء استخدام الفيسبوك هو دافع التواصل مع الأهل والأصدقاء، إلى جانب التثقيف بنفس النسبة ١٤,٧٥%، ثم زيادة المعلومات والمعارف بنسبة ١٣,٨٤%، يليه الترفيه والتسلية ١٢,٧١%، وويتصدر قائمة الاشباعات التى يحققها موقع الفيسبوك، لأفراد العينة ربط العلاقات صداقة بنسبة ٧٣,٨٦%، يليها ربط علاقات مع الجنس الآخر ١٥,٩٠%، ثم إيجاد حلول لمشاكلهم الاجتماعية بنسبة ١٠,٢٢%.

٢. دراسة Iryna Sharaievska (2012)[٤] بعنوان "الرضا الأسرى وعلاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي". استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى النوعي، استنادا إلى الترجمة الفورية والتفاعل الرمزى النظري. وكانت الطريقتين المحددتين المستخدمة فى هذه الدراسة مقابلة فردية وعائلية، قد ساعدت فى الحصول على وجهات نظر وفهم وضبطها مسبقا. وحصلت الدراسة على النتائج الآتية: من بين التأثيرات السلبية المخاوف المتعلقة بالاتصالات والأسرة، وعدم قضاء الوقت الكافى مع الأسرة، وعدم الاهتمام أثناء التفاعلات، وأفاد المشاركون أيضا عن التأثيرات الإيجابية، وأنها فرصة للتحدث مع الأقارب والأصدقاء عن حياتهم، وتنمية الشعور بالانتماء، ووأثر استخدامهم لمواقع التواصل على العلاقات الأسرية أيضا، بالزيادة أو النقصان فى استخدامها وفقا للصراعات والتوترات الأسرية.

- المحور الثاني التوافق النفسى والاجتماعى للمراهق فى ظل المستحدثات التكنولوجية:

١. دراسة كريمة مقراني (٢٠١٥)[١] بعنوان "علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية". اهتمت الدراسة بتناول التوافق النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفى المقارن لمعرفة الفروق الموجودة بين أساليب معاملة الأب والأم السوية أو غير السوية وأثرها على مستوى التوافق النفسي، وأجريت على فئة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (١٥- ٢٠) عام تتألف من ١١٠ مفردة مقسمة على ٤٦ طالب و٦٤ طالبة من مختلف المستويات وتم اختيارهم بشكل عشوائي. واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التوافق النفسى كأدوات للدراسة. وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التوافق النفسى ترد إلى الاختلاف فى معاملة الأب السوية وغير السوية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التوافق النفسى ترد إلى الاختلاف فى معاملة الأم السوية وغير السوية.

٢. دراسة محمد على السعيد (٢٠١٤)[٢] بعنوان "جودة البيئة وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى للطفل". تشير الدراسة للعلاقة بين جودة البيئة وتوافق النفسى والاجتماعى للطفل، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلى المقارن وذلك للمقارنة بين بيئتين متباينتين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى والفيزيقي. حيث تكونت الدراسة من ٢٠٠ من الذكور والإناث مناصفة بين بيئة منخفضة ومرتفعة وهى من طلبة مرحلة الإبتدائية بمحافظة القاهرة من حى منشأة ناصر، وهى ممثلة لمرحلة المراهقة المبكرة من سن (٩- ١٢) سنة. واستخدمت الدراسة مقياس جودة البيئة ومقياس التوافق النفسى والاجتماعي. وتتلخص نتائج البحث فى وجود علاقة بين جودة البيئة والتوافق الشخصى والانفعالى للأطفال عند قيمة كا^2 ٢٦,٥٧٣، ووجود علاقة بين جودة البيئة والتوافق الأسرى عند قيمة كا^2 ٨٣٨,٢١٠، ويوجد علاقة بين جودة البيئة والاستجابة الكلية لمقياس التوافق النفسى، ويوجد علاقة بين جودة البيئة والتوافق الصحي.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد أبرزت نتائج الدراسات السابقة اهتمام الباحثين لدراسة مجال التوافق النفسى

والاجتماعي، وهذا ما اتضح جليا من العرض السابق للدراسات الشارحة للتوافق النفسى والاجتماعى مستعرضة أبعاده الأربع المختلفة (النفسى- الاجتماعى- الأسرى- المدرسي)، وقياسها على عينات مختلفة من الأطفال وخاصة شريحة الأطفال فى مرحلة المراهقة المبكرة.

وجاء هذا الاهتمام العلمى بالموضوع منذ فترة من الزمن، حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابق ذكرها فى هذا الجانب فى موضوع دراستها. وعن الجانب الآخر من من الدراسات السابق ورودها الخاصة بمحور أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى وإيجاد ربط بينها وبين جزئية التوافق، فأظهرت نتائج الدراسات الخاصة باستخدام الآباء والأمهات لمواقع التواصل مؤشرات هامة أسهمت بمعلومات وفيرة تخدم البحث الحالى محل الدراسة.

نوع ومنهج الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة، ودراسة ظروفها المحيطة بها، وسوف تعتمد هذة الدراسة على منهج المسح الميدانى.

عينة الدراسة:

العينة وتنقسم إلى:

١. عينة الدراسة الميدانية الأولى: عينة الدراسة الميدانية الأولى الخاصة بالوالدين وهم (الأباء والأمهات)، ويبلغ قوامها ٢٠٠ مفردة مقسمة إلى ١٠٠ مفردة من الأباء و١٠٠ للأمهات، وقد تم تقسيمها كالآتي: ٨٣ مفردة من الأباء والأمهات من ذوى المستوى المرتفع، ٩٥ مفردة من المستوى المتوسط مقسمة مناصفة بين الأباء والأمهات، و٢٢ مفردة مقسمة مناصفة بين الأباء الأمهات من المستوى المنخفض.

٢. عينة الدراسة الميدانية الثانية: وهى تمثل عينة المجتمع البشرى من الأبناء قوامها ١٠٠ مفردة فى مرحلة المراهقة المبكرة من (١٢- ١٥) عام مقسمة بين الذكور والإناث بين الريف والحضر فى محافظتى القاهرة والغربية وستكون العينة ممثله للمرحلة الثانوية والإعداديه فهى ستتناول الصف (الأول- الثاني- الثالث الإعدادي)، والصف (الأول والثانى الثانوي).

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام الآدوات الآتية:

١. استمارة الاستبيان الأولى الموجهه للوالدين من إعداد الباحثة.

٢. استمارة الاستبيان الثانية الموجهه للأطفال فى مرحلة المراهقة المبكرة.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تتناول هذة الدراسة أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى لأطفالهم وارتباطها بتوافق الأبناء نفسيا واجتماعيا بناء على هذا الاستخدام.

٢. الحدود الزمنية: وهى الفترة التى تم تطبيق الدراسة فيها على العينتين الميدانيتين الخاصة بالأباء والأبناء خلال الفترة الدراسية لعام ٢٠١٧- ٢٠١٨ واشتمل التطبيق أيضا على عينة الدراسة من الأطفال ذكور وإناث.

٣. الحدود المكانية: اقتصرت نتائج هذة الدراسة على عينة من الأطفال من عمر (١٢- ١٥) عام، وكذلك ذويهم من الأباء والأمهات.

متغيرات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغيرين أساسيين، وهما أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى كمتغير مستقل ومتغير التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال من سن (١٢- ١٥) عام كمتغير تابع، وهناك متغيرات دخيلة مثل (النوع، السن، الجنس، محل الإقامة، المستوى الإقتصادى والاجتماعي)، والتى يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغيرين الأساسيين.

١. المتغير المستقل: أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢. المتغير التابع: التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال وفقا لاستخدام أبائهم لتلك المواقع.

٣. المتغيرات الوسيطة:

أ. العينة الميدانية الأولى الخاصة بالوالدين: مثل النوع (ذكر، أنثى)، المستوى الاقتصادى والاجتماعي (مرتفع، منخفض، متوسط)، المستوى التعليمي (أمي، تعليم متوسط، جامعي، دراسات عليا).

ب. العينة الميدانية الثانية الخاصة بالأطفال: مثل النوع (ذكر، أنثى)، المستوى التعليمي (حكومى- خاص).

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات الدراسة الميدانية الخاصة بالوالدين:

أ. ما هى أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ب. ما هى الدوافع والاحتياجات التى تكمن وراء هذا الاستخدام؟

ج. ما هى التأثيرات المترتبه على هذا الاستخدام على العلاقة بالشريك؟

د. ما هى التأثيرات المترتبه جراء هذا الاستخدام على العلاقة بالأبناء؟

٢. تساؤلات الدراسة الميدانية الخاصة بالأبناء:

أ. ما هو التأثير الناجم عن استخدام والديك لمواقع التواصل الاجتماعى على حياتك؟

ب. ما هو الأثر الناجم عن استخدام والديك لمواقع التواصل الاجتماعى على ادائك الدراسي؟

ج. ما هو التاثير الناجم عن استخدام والديك لمواقع التواصل الاجتماعى على حياتك الاجتماعية؟

د. ما هى أكثر المستويات التى تلقى توافقا نفسيا واجتماعيا؟

الفروض:

١. الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية التابعة لاستبيان الوالدين:

أ. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى وبين الإشباعات (اشباعات المحتوى- اشباعات العملية) المتحققة من ذلك الاستخدام.

ب. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس أسباب استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى نتيجة لاختلاف النوع (الأباء- الأمهات).

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادي (منخفض- متوسط- مرتفع).

٢. الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية للأبناء:

أ. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات ذوى التعليم الحكومى ومتوسطات درجات ذوى التعليم الخاص على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على أدائهم الدراسي.

ب. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على الجانب النفسى لهم.

ج. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على حياتهم الاجتماعية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التاليه:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣. تحليل التباين ذى البعد الواحد One Way Analysis of Variance (ANOVA) لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات فى أحد متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالوالدين:

أ. جاء من أهم المواقع والتطبيقات التى يتعرض لها الوالدين هو موقع الفيسبوك بنسبة ٩٨,٥% لإجمالى عينة الدراسة، ثم فى الترتيب الثانى تطبيق واتس آب بلغت النسبة ٩٥,٥%، ثم موقع اليوتيوب بنسبة ٧٨,٥%.

ب. جاء من أهم أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى هو الهاتف المحمول بنسبة ١٠٠% من إجمالى عينة الدراسة، ثم الجهاز اللوحى الأى باد، وأخيرا الحاسب الشخصي.

ج. حصلت أكثر الأماكن التى يستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعى فى الترتيب الأول المنزل، ثم العمل، ثم المقهى، ومن أهم أسباب اختيار الوالدين لهذا المكان المنزل بسبب أنه أكثر هدوء وراحة ثم البعد عن مشاكل الأسرة.

د. جاء من أهم الدوافع لاستخدام تلك المواقع فى الترتيب الأول هو التسلية والترفيه، ثم مراسلة الأصدقاء، وفى الترتيب الثالث البحث عن المعلومات.

٢. نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالأطفال:

أ. ترى عينة الأطفال أن متوسط استخدام الوالد والوالدة لمواقع التواصل الاجتماعى هى من (خمسة أيام فأكثر) بنسبة ٥١% لصالح الآباء و٧٥% لصالح الأمهات.

ب. جاء تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على الأطفال على مستوى البعد المدرسي بأن هناك سوء توافق.

ج. يأتى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على الأطفال وفقا لمستوى البعد النفسي بأن هناك سوء توافق للأطفال.

د. تحقق وجود تأثير سلبى لمواقع التواصل الاجتماعى على الأطفال وفقا لمستوى البعد الاجتماعي بأن الأطفال يعانون من سوء التوافق.

المراجع:

١. كريمة مقراني. "علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة (الجزائر: جامعة البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١٥).

٢. محمد على السعيد. "جودة البيئة وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى للطفل"، **رسالة دكتوراة** منشورة (القاهرة: المكتب العربى للمعارف، ٢٠١٤).

٣. مريم نومار. "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره فى العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمى موقع الفيسبوك فى الجزائر"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (الجزائر: جامعة الحاج الخضر، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٢).

4. Iryna Sharaievska: "Family and marital satisfaction and the use of social network technologies", **Phd**, (University of Illinois at Urbana-Champaign, 2012).